

النهاية في غريب الأثر

- { غيا } (ه) فيه [تَجِيءُ البَقَرَةُ وَالْغَمْرَانُ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ] الغَيَايَةُ : كل شيء أَطْلَسَ الإنسانَ فَوَقَّ رأسه كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا .
- ومنه حديث هلال رمضان [فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةُ] أي سَحَابَةٍ أَوْ قَتَرَةٍ .
- (س) ومنه حديث أمِّ زَرْعٍ [زَوَّجِي غَيَايَاءُ طَبِيعَاءَ] هكذا جاء في رواية (انظر ص 334 من هذا الجزء) : أي كَأَنَّهُ فِي غَيَايَةٍ أَبَدًا وَطُلُوعُهُ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْئَلِكٍ يَنْدَفُذُ فِيهِ . وَيَجْزُو أَنْ تَكُونَ قَدْ وَصَفَتْهُ بِثِقَلِ الرُّوحِ وَأَنَّهُ كَالطَّلِّ .
- المُتَكَثِرُ الْمُطْلَمُ الَّذِي لَا إِشْرَاقَ فِيهِ .
- (ه) وفي حديث أشراط الساعة [فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً] الغَايَةُ وَالرَّيَايَةُ سَوَاءٌ . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ أَرَادَ بِهِ الْأَجْمَةَ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ رِمَاحِ الْعَسْكَرِ بِهَا .
- (س) وفيه [أَنَّهُ سَابِقُ بَيْتِ الْخَيْلِ فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُضَمَّزَةِ كَذَا] غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ : مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ